

توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الرابعة والستين (١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م)

اجتمع مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الرابعة والستين في
المدة (٩/٣ - ٢٣/٣/١٩٩٨ م). وعقد فيها سبع عشرة جلسة، درس فيها
الأساتذة المشاركون مجموعة كبيرة من المصطلحات التي أعدتها لجان المجمع
المتخصصة في مختلف العلوم. كما ألقى الأساتذة أعضاء المؤتمر بحوثاً
ودراسات عرضت لجوانب لغوية وتراثية وأدبية.

واختتم المؤتمر أعماله بإقرار التوصيات التالية:

يؤكد المؤتمر توصياته السابقة، ويوصي بصفة خاصة بما يلي:

- ١ - يوصي المؤتمر الحكومات العربية باتخاذ الوسائل اللازمة لتعريب
التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي .
- ٢ - دعوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية إلى عقد حلقة عمل
لوضع قواعد صوغ المصطلح العلمي العربي ، يدعى إليها عدد من المهتمين
بهذا الصوغ والمتمرسين به. وتجمع هذه الحلقة الجهود السابقة تمهيداً لوضع
كتاب مرشد يستعين به جميع العاملين في هذا المجال بمجامع اللغة العربية
والهيئات العلمية والأفراد. وهي خطوة مهمة في سبيل توحيد المصطلح
العلمي بالوطن العربي .
- ٣ - العناية الكاملة بتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، مع

تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد، ومع حفظ قدر كاف من القرآن الكريم يعدّهم لتمثل العربية ونطق ألفاظها نطقاً صحيحاً.

على أن يلتزم المعلمون بدءاً من الحضّانة وانتهاء بالجامعة باستخدام اللغة العربية السليمة في الدروس والمحاضرات .

٤ - العناية بتعليم اللغات الأجنبية، شريطة ألا يطغى ذلك على اللغة العربية .

٥ - أن تعمل الحكومات العربية على التزام اللغة العربية الفصيحة في جميع وسائل الإعلام المقروءة وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية وفي مسارح الدولة وبخاصة في المسلسلات والمسرحيات. وينبغي أن يعمل الإعلام على حماية العربية السليمة لغة الفكر والثقافة والأدب والعلم والدين من كل ما يعوق أو يفسد تعلمها ونشرها في الأمة، مع العناية بإعداد دورات تدريبية للعاملين في الإذاعتين المسموعة والمرئية لتدريبهم على تجنب اللحن .

٦ - العمل على توحيد المصطلحات العلمية في جميع البلدان العربية حتى تزول البلبلة الناشئة فيها بسبب ما تصنعه بعض الهيئات وبعض الأفراد من وضع معاجم اصطلاحية لاتخضع المصطلحات فيها لمناهج علمية دقيقة. وينبغي أن يعهد بهذا التوحيد إلى هيئة أو مركز يشرف عليهما اتحاد المجمع اللغوية .

٧ - يوصي المؤتمر أن يتضمن مقرر التربية الدينية في مرحلة التعليم الأساسي حفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم (من المفصل) حفظاً جيداً وأن يعرف التلميذ معاني ما فيها من مفردات .

٨ - يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي ألا تقل

ساعات تدريس اللغة العربية في التعليم العام عن ست ساعات في الأسبوع وألا تقل النهاية العظمى للنجاح فيها عن ستين درجة .

٩ - يوصي المؤتمر بوجوب ضبط المواد التعليمية المكتوبة بالشكل ضبطاً كاملاً بدءاً بالحضانة وانتهاء بالثانوية العامة .

١٠ - يدعو المؤتمر الحكومة المصرية وجميع الحكومات العربية إلى إصدار تشريعات تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والفنادق والشركات بلغات أجنبية مع حظر كتابة الأسماء والكلمات الأجنبية بحروف عربية .

١١ - تُبلِّغ هذه التوصيات إلى وزراء التعليم والإعلام والثقافة وإلى مجامع اللغة العربية والجامعات والهيئات العلمية وإلى الصحف والإذاعات في الوطن العربي .